

سوء الخاتمة هي الموت على غير الإسلام | فضيلة الشيخ

عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله 343

عبدالقادر شيبة الحمد

عبد رضي الله عنه لما اخذوه اخذوه ليقتلواه. قلت لكم في صحيح البخاري انه لما هم رايطينه حاطينه في عندي مراة من نسائهم من اهلها اللي قتل قتل بعض على انهم يقتلونه به - [00:00:00](#)

والمرأة تقول ما رأيت مثله قط. في مكة في دار اعدائه يومها يقول ما رأيت مثل خبيب قط اجد فاكهة فاكهة عند والله ما في ما في مكة. ما في مكة عنقود واحد منها - [00:00:16](#)

كل ما ادخل عليه اقرب له طعام او اقرب له شراب اجد عنده فاكهة عجيبة وانه لما ارادوا قتله طلب من المرأة المشركة موسى ليحتجد به يؤذى به الشعر اللي اللي ينبغي ان يزال - [00:00:37](#)

كانها غفلت واعطاك الابوس لأن ما هو من جماعة اهل الانتحار. من جماعة المؤمنين لما تلعب به بالاهواء فلما قدمت في نفس اللحظة يوم صرفت قال واذا غلام يفل لها يجري ويصير في حجر على - [00:00:58](#)

المؤسف يده وولدها في حجره ارتعدت فرائسها وخافت خوفا شديدا قال لها ما شاف الرعب قال لها تخافين عليه مني ما كنت لافعله لا تخافين عليه مني ثم توضأ وخرج خرج ولما خرج قال انا ودي والله ودي اصلي ركعتين - [00:01:23](#)

ودي اطولهم لكن خايف خايفين يقولون انه تقولون انه بيخاف من القلب كراهة للموت فيقول ما حطوه على العشاء يقتلونه يقولون انت تتمني يا خبيب ان يكون محمد مكانك وانت في اهلك في المدينة؟ قال والله ما اتمني ان يصاب بشوق - [00:01:45](#)

انا في مقامي هذا ان يصاب بشوكة يعني انا لو قطعت قطع و Mohammad مات هذا احب الي ولست ابالي. حين اقتل مسلما على اي جنب كان في الله مصرعي. وذلك في ذات الله وان يشأ يبارك على اوصال سلو ممزع - [00:02:06](#)

ثم يدعوا عليهم دعوة يستجيب الله له فيها ويحميه الله عز وجل من شرهم ومكرهم وكيدهم هذا استشهد نال الدرجة العليا اللي يتمناها كل عاقل لبيب كل عاقل لبيب يتمنى ان يكون في هذا المقام. كلهم ماتوا. الكفار ماتوا وال المسلمين ماتوا. وحتى النبي مات عليه الصلاة والسلام. ابو بكر كلهم مات وما قعد على الحين الان - [00:02:32](#)

كلهم ماتوا. ومن لم يمد بالسيف مات بغيره. تعدد الاسباب والموت واحد وتنوعت الاسباب والموت واحد يعني فالكون الانسان يموت سعيد شهيد احسن ما يموت طريق كافر العز ولذلك اذكر في تفسير قوله تبارك وتعالى - [00:02:57](#)

في قصة عيسى عليه السلام اذ قال الحواريين من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله فامنت طائفة من بنى اسرائيل وكسرت طائفة فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين - [00:03:21](#)

طبعا احنا نعلم علم اليقين ان اصحاب عيسى انتصروا في مدة عيسى يعني قاموا بالدعوة الى الله مع عيسى عليه السلام لكن بعد رفع عيسى بدت تنهال عليه المصايب والبلاء من كل ناحية اباطرة الرومان يعملون معهم الافاعي - [00:03:40](#)

قلت لك ان نيران يجحب المسلمين بعيسى عليه السلام ويحطمهم في جلود الحيوانات من قصره الى محل الحكم اللي بنام فيه لمحل الحب. في الشارع في روما. وبعدين يشعل عليه فيهم النار - [00:03:58](#)

يشعل فيهم النار علشان يمشي من بيته في الليل من بيته الى محل اللي يبي يروحه في في النار اللي الطريق وهي في اجساد المسلمين ماذا تعرضوا لهذا وكان يسلط عليهم الوحوش المفترسة يحطون يربطهم ويسلط عليهم الجنود المفترس - [00:04:15](#)

وتبتهم الله عز وجل وماتوا على خير ما يموت عليه المسلمون فهل هذه هزيمة لهم لا ما يزاين الهزيمة ان تموت على غير دين الاسلام
والهزيمة ان تتنكر لتعاليم الاسلام - [00:04:37](#)

والهزيمة ان تحس بالذل امام عدو كافر انا قلت لك سمية ام عمار لما كان كل عدو الله في العلا ابو جهل يجيب قدر كبير يملاه ماء
ويحطها بغرقها فيه يا راجل - [00:04:51](#)

وادا طلعت من الماء اللي حشرجت فيه وهي تبكي تموت من التغريق اللي تغرقه يشيلوها ويرموها على الارض ويجبوا مكون
وبعدين قال لها النبي تبينا نترك عذابك هذا انت ورجلك اذكري الهتنا بخير واذكري محمدا بشر تقول اشهد ان - [00:05:06](#)
لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وعندما اشتد اذا لم تذكري محمدا بشر ضربتك برمحة هذا فتخرج من كذا الى كذا قالت تضحك او
تتبسم تقول اذا استريج من النظر الى وجهك الكريه يا عدو الله - [00:05:31](#)
فيضربها ضربة ف تكون اول شهيدة في سبيل الله. هذا عز هزا زل ده هزا عز ماتت الموت السعيدة وابو جهل مات الميت الرديع -
[00:05:49](#)